

عبث أهل البدع بمصطلح أصول الدين | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

وقد عبث أهل البدع بكلمة أصول الدين اعظم العبث فاتوا الى الضلالات التي هم عليها وسموها باصول الدين. وصار المخالف اذا خالف قالوا خالفت اصول الدين. طيب ما هي اصول الدين - [00:00:00](#)

قالوا علم الكلام. اولا من قال لك ان الكلام علم ابتداء لا يسلم لك ان الكلام علم وقد نص العلماء على هذا وحكى ابن عبدالبر الاجماع عليه ان أهل الكلام لا يعدون في طبقات العلم وانما العلم في أهل الاثار والتفقه - [00:00:16](#)

وذكر هذا ايضا قوام السنة الاصبهاني وله كتاب غاية في الاهمية وكتاب الحجة في بيان المحجة وهو رأس من رؤوس الشافعية رحمه الله. شيخ الشافعية في زمنه ولو هذا الكتاب النفيس الحجة في بيان المحجة - [00:00:37](#)

وهو في الحقيقة يتميز بالكتاب بانه اه جمع نفس ما جمع مصنفوه ان لم يكن في كثرتها للكاء وغيره ولكنه يشرح وينقل عن غيره كثيرا من العلماء ما يشرح الاعتقاد - [00:00:51](#)

فصوله كثيرة رحمه الله تعالى. ذكر هذا ايضا في كتابه الحجة ونص الشافعي رحمه الله تعالى على مسألة قال فيها لو ان رجلا اوصى بكتبه من العلم لم يدخل فيها كتب الكلام لان الكلام ليس علما. ولو - [00:01:08](#)

اوصى لاهل العلم. يعني بعض الاحيان يقول الانسان انا اوصي لاهل العلم في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ربع تركتهم. يقول الشافعي فلا يدخل أهل الكلام. لان أهل الكلام ليسوا علماء - [00:01:26](#)

هذا هو المعروف. فجاءوا الى هذه البدعة التي ابتدعوها وسموها باصول الدين. وصار من خالف مقالاتهم الفاسدة قالوا خالفت اصول الدين وكان من المهم ان تضبط كلمة اصول الدين ما هي؟ اصول الدين لا تقوم بالبدع فالكلام بدعة نص على هذا الامام مالك - [00:01:44](#)

وقال يعني ابو حنيفة رحمه الله تعالى لرجل سأله عن مسائل من الجوهر والعرض قال لعلك قال لعنة الله على عمرو بن عبيد انه الذي فتح على الناس هذا الباب. وقال هذه النحو من هذا ايضا الامام مالك. سأله رجل قال لعلك من اصحاب عمرو بن عبيد لعنة الله على عمرو بن عبيد - [00:02:04](#)

عمرو بن عبيد رأس المعتزلة هم الذين اتوا بهذه البلايا وجعلوها اصول الدين. فصامت الان هذه البدع بزعمهم هي اصول الدين. وصاروا يؤلفون مصنفاته يقولون اصول الدين. ثم تقرأ واذا به هذه البدع. ومن خالفها قال هذا خالف اصول الدين. فالاصول لا تكون عبثا. الاصول تكون منصوطة في كتاب الله. وسنة - [00:02:26](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال الامام احمد اصول السنة. هذي الاصول الحقيقية والمعتزلة كما تلاحظون من الاصول الخمسة الاصول الخمسة لا يكون الشخص معتزلي الا اذا اتى بالاصول الخمسة. اولها التوحيد ما شاء الله عندكم التوحيد؟ قالوا وهو نفي الصفات. فان اثبت الصفات فانت مشرك. اي اصول هذه - [00:02:50](#)

هذي اصول البدع المقصود ان كلمة اصول الدين او اصول السنة ينبغي ان تضبط لهذا بدأ الامام احمد بقوله اصول السنة عندنا. التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم. هذا المعلم الكبير - [00:03:12](#)

أهل السنة - [00:03:30](#)